

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 101 @ ومن قرأ بالفتح فهو مفعول تكلمهم أي تقول لهم إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون أو مفعول من أجله تقديره تكلمهم لأن الناس لا يوقنون ثم حذفت اللام ويحتمل قوله لا يوقنون بخروج الدابة ولا يوقنون بالآخرة وأمور الدين وهذا أظهر ! 2 2 ! أي يساقون بعنف ^ أما إذا كنتم تعملون ^ أم استفهامية والمعنى إقامة الحجة عليهم كأنه قيل لهم إن كان لكم عمل أو حجة فها توها ! 2 2 ! أي حق العذاب عليهم أو قامت الحجة عليهم ! 2 2 ! إنما يسكتون لأن الحجة قد قامت عليهم وهذا في بعض مواطن القيامة وقد جاء أنهم يتكلمون في مواطن ! 2 2 ! ذكر في يونس ! 2 2 ! ذكر في الكهف ! 2 2 ! قيل هم الشهداء وقيل جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام ! 2 2 ! صاغرين متذللين ! 2 2 ! أي قائمة ثابتة ! 2 2 ! يكون مرورها في أول أحوال يوم القيامة ثم ينسفها الله في خلال ذلك فتكون كالعهن ثم تصير هباء منبثا ! 2 2 ! مصدر والعامل فيه محذوف وقيل هو منصوب على الإغراء أي انظروا صنع الله ! 2 2 ! قيل إن الحسنة لا إله إلا الله واللفظ أعم ومعنى خير منها أن له بالحسنة الواحدة عشرة ! 2 2 ! من نون فزع فتح الميم من يومئذ ومن أسقط التنوين للإضافة قرأ بفتح الميم على البناء أو بكسرها على الإعراب ! 2 2 ! السيئة هنا الكفر والمعاصي التي قضى الله بتعذيب فاعلها ! 2 2 ! يعني مكة ! 2 2 ! أي جعلها حرما آمنا لا يقاتل فيها أحد ولا ينتهك حرمتها ونسب تحريمها هنا إلى الله لأنه بسبب قضائه وأمره ونسبه النبي صلى الله عليه وسلم إلى إبراهيم عليه السلام في قوله إن إبراهيم حرم مكة لأن إبراهيم هو الذي أعلم الناس بتحريمها فليس بين الحديث والآية تعارض وقد جاء في حديث آخر أن مكة حرما الله يوم خلق السموات والأرض ! 2 2 ! أي إنما علي الإنذار والتبليغ ^

سيركم